بانوراما الشرق الأوسط

حصاد أسبوعي لأحداث الشرق الأوسط المحلية والدولية

من بوليتيكال كيز

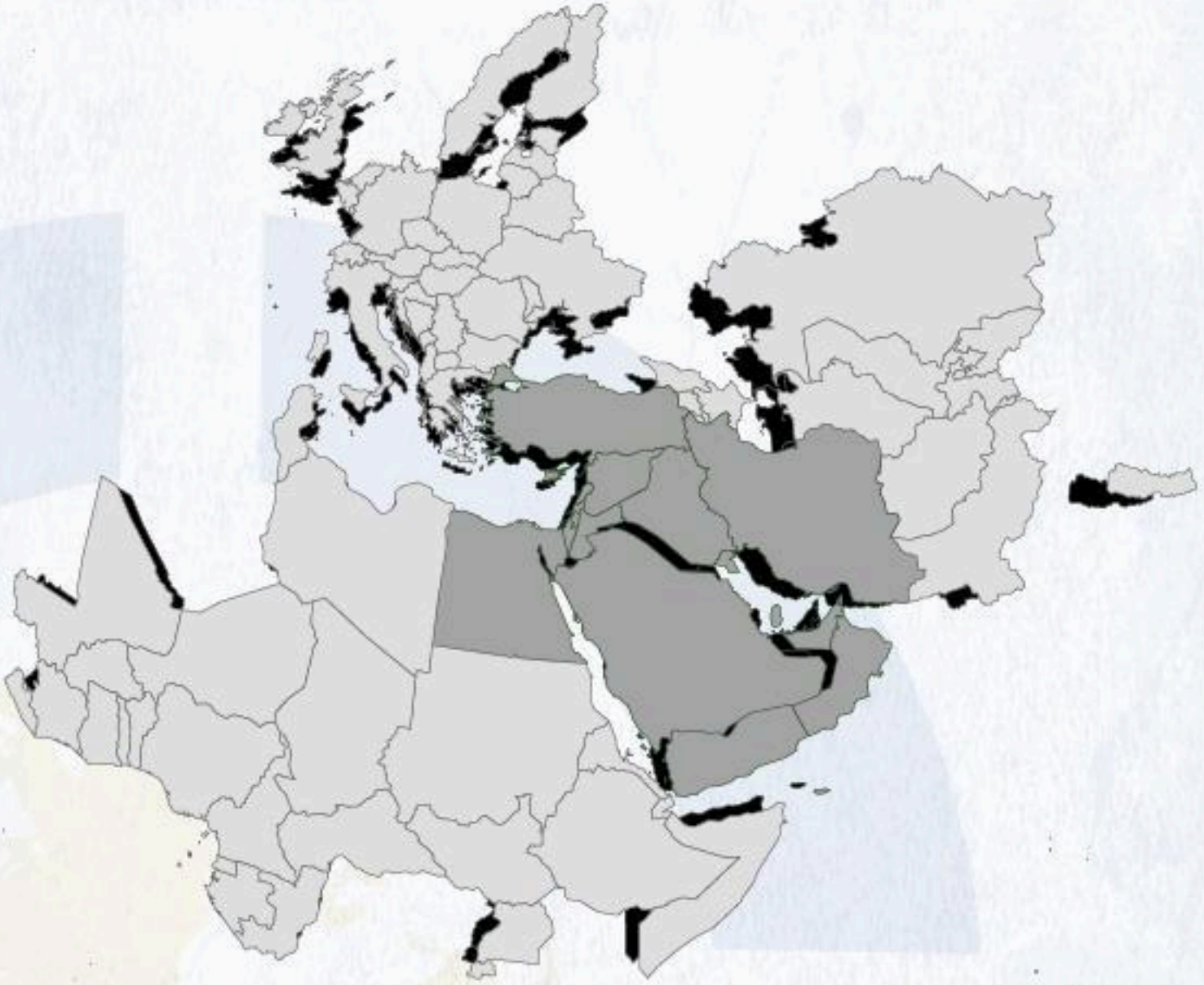

أبرز التطورات الميدانية والسياسية في الشرق الأوسط

(19-25) – 10 -2025

تركيا: عززت تركيا من عملياتها الأمنية على الحدود السورية، مستهدفة PKK وقسد، مع اعتقالات نشطاء أكراد ومراقبة للتهديدات عبر وسائل التواصل. في المقابل، واصلت أنقرة التنسيق الدفاعي مع الولايات المتحدة حول رفع عقوبات F-35 وتعزيز التعاون العسكري، بينما تواصلت الاجتماعات الدبلوماسية لتعزيز حضورها في سوريا والعراق.

إيران: شهدت إيران تصاعدًا للاحتجاجات الداخلية في طهران وأصفهان وأحواز، بالتزامن مع هجمات مسلحة في سيستان وبلوشستان، وتعزيز انتشار القوات الإيرانية. على الصعيد الإقليمي، واصلت طهران دعم حلفائها في العراق ولبنان، وعقدت تدريبات مشتركة مع بيلاروسيا، في حين تركز على سياسات الحرب الهجينة لتعويض الضغوط الغربية.

إسرائيل: كثفت إسرائيل عملياتها العسكرية على غزة رداً على صواريخ الحوثيين، مع استئناف وقف إطلاق النار وتسليم رهائن وجثث قتلى، إلى جانب استمرار التهديدات الأمنية في الضفة الغربية والمستوطنات. على الحدود اللبنانية، أطلقت IDF مناورات عسكرية واسعة واستهدفت مواقع حزب الله، في حين شهدت المرحلة تنسيقًا أمريكيًا لمراقبة وقف إطلاق النار وضمان إعادة الإعمار.

سوريا: واصلت دمشق تعزيز سيطرتها الداخلية في مواجهة داعش وتوترات القبائل العربية في الحسكة ودير الزور، مع استمرار التنسيق مع قسد والأطراف الإقليمية. الاجتماعات الثلاثية مع الأردن والولايات المتحدة ركزت على دمج قسد في

المؤسسات السورية، بينما العمليات الإسرائيلية المحدودة على الحدود الجنوبية استدعت تعزيزات أمنية محلية.

العراق: سجل العراق هدوءًا نسبيًا في الأيام الأولى من الأسبوع، مع استمرار التنسيق الأمني ضد داعش وتواجد المستشارين الأمريكيين، قبل أن تشهد مناطق سنية وجنوبية جرائم طائفية ونزاعات محلية مرتبطة بالميليشيات. في بغداد، واصلت السلطات حملات أمنية واعتقالات لتجار مخدرات، بينما استمرت التحضيرات للانتخابات المقبلة وسط نقاشات حول الميليشيات الإيرانية.

اليمن: واصلت القوات الحوثية تعزيز مواقعها في تعز والجنوب، مع مواجهات محدودة ومواجهة سفينة إيرانية في باب المندب. احتجز الحوثيون موظفين أمميين قبل الإفراج الجزئي عن بعضهم، في حين استمرت الهدنة مع إسرائيل، مع رسائل حوثية ضمنية تهدد بالتصعيد في حال استمرار العدوان على لبنان أو غزة.

لبنان: شهدت الحدود مع إسرائيل تصعيدًا محدودًا مع غارات على بنى تحتية لحزب الله واغتيالات مستهدفة لعناصر لوجستية. الجيش اللبناني بالتعاون مع اليونيفيل يراقب الخط الأزرق، إلا أن التهديدات اليومية والاشتباكات الحدودية تشير إلى استمرار حالة التوتر الأمني، فيما تحذر مصادر أوروبية من هجوم واسع محتمل.

- **أولًا: أبرز تطورات المشهد في الشرق الأوسط:**

1. تركيا:

- عقدت وزارة الدفاع التركية في 19 أكتوبر اجتماعات أولية مع نظيرتها الأمريكية في أنقرة لمناقشة رفع العقوبات المفروضة على برنامج F-35 وتعزيز التعاون

ضد الإرهاب، خصوصاً ضد تنظيمي PKK و"قسد"، مع بحث نقل تكنولوجيا الطائرات المقاتلة مقابل ضمانات أمنية وتوسيع التنسيق على الحدود السورية.

- نفذت السلطات التركية في 20 أكتوبر حملة أمنية في إسطنبول أسفرت عن اعتقال عدد من الناشطين الأكراد بتهم تتعلق بـ "الإخلال بالأمن القومي" والارتباط بـ PKK، فيما كشفت تقارير عن مراقبة مكثفة لوسائل التواصل الاجتماعي وسط انتقادات دولية تتعلق بحرية التعبير.
- ناقشت أنقرة في 21 أكتوبر مع دمشق تطورات ملف دمج "قسد" في الجيش السوري، حيث رفضت تركيا أي اندماج "شكلي" يكرس السيطرة الكردية في الجزيرة السورية، مؤكدة استمرار عملياتها العسكرية لمنع تمدد نفوذ PKK عبر الحدود.
- نفذت الأجهزة الأمنية التركية في 22 أكتوبر حملة طرد شملت مجموعة من المسيحيين الأجانب بدعوى "التهديد للأمن القومي"، في وقت أعلنت الاستخبارات عن اعتقال فلسطيني في إسطنبول بتهمة التخطيط لعمليات إرهابية تهدف إلى زعزعة استقرار الخليج، ومصادرة أسلحة ووثائق تثبت ارتباطه بجماعات مسلحة.
- عقدت وزارة الدفاع التركية في 23 أكتوبر اجتماعاً دفاعياً عالي المستوى مع نظيرتها الأمريكية، تناول ملفات مكافحة الإرهاب ورفع العقوبات على F-35، وتنسيق عمليات استخباراتية مشتركة على الحدود السورية، فيما صادق البرلمان في اليوم نفسه على تمديد تفويض نشر القوات التركية في العراق وسوريا ثلاث سنوات إضافية لمواجهة التنظيمات المسلحة مثل PKK و"قسد".
- أعلنت الحكومة التركية في 24 أكتوبر تعيين "**نوح يلماظ**" نائب وزير الخارجية السابق وذو الخلفية الاستخباراتية، سفيراً في دمشق لتعزيز التنسيق الأمني

المشترك ضد التنظيمات الكردية، فيما دعت أنقرة الولايات المتحدة للتدخل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية في غزة، مؤكدة استعدادها للمشاركة في ترتيبات الأمن بعد الحرب. كما استضافت تركيا في اليوم ذاته جولة ثانية من المحادثات بين أفغانستان وباكستان لوقف الاشتباكات الحدودية، مع الإعلان عن هدنة مؤقتة ووساطة تركية لمنع تصاعد العنف.

2. إيران:

- هاجمت قوات الأمن الإيرانية مظاهرة سلمية أمام البرلمان في طهران في 19 أكتوبر، نظمها عائلات سجناء مُحكومين بالإعدام، ما أدى إلى اعتقالات وإصابات، بالتوازي مع احتجاجات متقاعدي الصناعة النفطية في أصفهان وأهواز ضد سياسات التقاعد والخصخصة.
- أجرت طهران استعراضات عسكرية في 20 أكتوبر شملت تحديث المخزون الصاروخي والعتادي، مع عرض مرئي لمنظومات تحت الأرض.
- التقى مستشار الأمن القومي العراقي بأمين مجلس الأمن القومي الإيراني في طهران في 20 أكتوبر لمناقشة التعاون الأمني الحدودي ونزع سلاح الجماعات الكردية المعارضة، ضمن متابعة اتفاق أغسطس 2025 لتطوير اتفاقية 2023.
- اعتقلت القوات العراقية 5 أعضاء من ميليشيا PMF المدعومة إيرانياً في تارمية في 21 أكتوبر بتهمة اغتيال مرشح سني، بينما أدان الحرس الثوري هجومًا منسوبًا لجيش العدل في سيستان وبلوشستان، ما أسفر عن مقتل جنديين وزيادة الانتشار الأمني في المنطقة.

- وقع الرئيس "**مسعود بزشكيان**" في 22 أكتوبر الانضمام الشرطي لإيران إلى اتفاقية مكافحة تمويل الإرهاب (CFT)، مع الالتزام بتفوق الدستور الإيراني على الاتفاقية، في خطوة تهدف لتخفيف العقوبات الاقتصادية.
- أفادت مصادر في 23 أكتوبر أن حزب الله المدعوم إيرانياً يستعد لرد مباشر على أي عمليات إسرائيلية محتملة، بالتوازي مع إعلان إيران تعزيز التعاون العسكري مع بيلاروسيا لتبادل التكنولوجيا الدفاعية وإجراء تدريبات مشتركة.
- انتقد أمين مجلس الأمن القومي **"علي لاريجاني"** الرئيس الأمريكي **"دونالد ترامب"** في 24 أكتوبر حول التوترات النووية، مؤكداً موقف إيران الصلب في المفاوضات، فيما أفادت تقارير بتأثير إيران على الانتخابات العراقية باستخدام ميليشيات تابعة لها قبل نوفمبر 2025.
- أوقف سجناء مُحكومون بالإعدام في قزل حسار إضرابهم في 25 أكتوبر مؤقتًا لمدة 6 أيام لمنح السلطات فرصة للوفاء بوعودها، مع تضامن دولي واسع من منظمات حقوقية ومعارضة.
- واصلت إيران خلال الفترة 19–23 أكتوبر جهودها الاستخباراتية والعملياتية عبر وكلائها في العراق والبنان وتعزيز الأمن الداخلي في محافظات الجنوب والشرق، مع التركيز على حماية مصالحها الإقليمية ومنع أي تهديدات كردية أو خارجية.

3. إسرائيل:

- أطلقت القوات الإسرائيلية في 19 أكتوبر موجة من الغارات الجوية على أهداف حماس في غزة بعد مقتل جنديين إسرائيليين بصاروخ مضاد للدبابات، ما أسفر عن مقتل 26 فلسطينيًا، مع إغلاق مؤقت لمعابر المساعدات، وأكد نتنياهو على الرد القوي واستئناف وقف إطلاق النار بعد الضربات، في الوقت نفسه بدأت إسرائيل تمرينًا عسكريًا على الحدود اللبنانية لمدة 5 أيام استعدادًا لسيناريوهات

متعددة، بينما وقعت اشتباكات في الضفة الغربية قبل مباراة كرة قدم في تل أبيب أسفرت عن إصابة 8 أشخاص، بينهم 3 شرطيين.

- استأنفت إسرائيل في 20 أكتوبر وقف إطلاق النار في غزة مع استئناف المساعدات الإنسانية وتسليم حماس جثة رهينة إسرائيلي، وسط استمرار الاحتجاجات والمخاوف من انهيار الاتفاق، ووصل مبعوثون أمريكيون لتعزيز المرحلة الثانية من وقف النار ومناقشة إعادة الإعمار ونزع سلاح حماس.
- أفادت تقديرات إسرائيلية في 21 أكتوبر بأن حماس لا تزال تمتلك نحو 20,000 مقاتل غير مدربين ومئات الصواريخ، بينما أطلقت حماس جثة رهينة إسرائيلي وسط جنازات لرهائن سابقين، وأكدت إسرائيل عدم السماح بإعادة إعمار بدون نزع السلاح الكامل.
- أصدرت محكمة العدل الدولية في 22 أكتوبر حكمًا يطالب إسرائيل بضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة والضفة الغربية، مع انتقاد للعمليات العسكرية، في الوقت نفسه مرر الكنيست قانونًا أوليًا بضم المستوطنات في الضفة الغربية، رغم المعارضة الداخلية والدولية، مع تصاعد التوترات الأمنية.
- زار نائب الرئيس الأمريكي "**جي دي فانس**" إسرائيل في 23 أكتوبر، مؤكدًا التزام الدولة بنزع سلاح حماس، بينما سجلت الضفة الغربية 25 هجومًا من مستوطنين أصاب 13 فلسطينيًا ونزحت 33 أسرة، مع إغلاق طرق وهدم منازل عقابيًا، ما أدى إلى نزوح أكثر من 3,000 فلسطيني منذ أكتوبر 2023.
- انضمت دول غربية في 24 أكتوبر إلى مركز التنسيق الأمريكي-الإسرائيلي في كريات غات لمراقبة وقف إطلاق النار مع إدارة 200 جندي أمريكي للمركز، وأطلقت إسرائيل سراح 8 معتقلين من حماس مسؤولين عن هجمات سابقة، بما في ذلك أحداث 7 أكتوبر، مع استمرار العمليات الأمنية في الضفة الغربية.

- أفادت إسرائيل في 25 أكتوبر بأن حماس لا تعرف مواقع 5 رهائن ميتين في غزة، مع تهديد باستئناف الحرب إذا لم يتم الامتثال للاتفاق، بينما أكد رئيس الأركان الحاجة إلى العودة للتدريبات العسكرية في الشمال، مع تدمير مواقع حزب الله في جبل روس وخطط لتعزيز الاستعداد العسكري بعد الحرب.

4. سوريا:

- دخلت القوات الإسرائيلية في 19 أكتوبر قرى في جنوب سوريا لعمليات بحثية وعادت إلى قواعدها دون مقاومة، وأدان وزير الخارجية السوري "**أسعد الشيباني**" العملية ووصفها بـ "الخطط التوسعية"، كما شنت القوات الإسرائيلية عملية عسكرية في قرية سيدة الحنوت جنوب القنيطرة، مما أثار احتجاجات رسمية سورية ضد انتهاك السيادة الوطنية.
- نفذت داعش 20 أكتوبر هجومًا انتحاريًا على مواقع وحدات حماية الشعب (YPG) في كوباني، وعززت قسد انتشارها الأمني بدعم أمريكي، كما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل ثلاثة مدنيين في مناطق متفرقة من سوريا، بينهم امرأة وطفل، جراء إطلاق نار من جهات مجهولة.
- أزالت الحكومة البريطانية في 21 أكتوبر هيئة تحرير الشام (HTS) من قائمة المنظمات الإرهابية لدعم التحول السياسي في سوريا، كما استهدف عناصر مجهولة حافلة عسكرية في دير الزور، ما أسفر عن مقتل خمسة جنود وإصابة 13 آخرين، ويُشتبه في تورط تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في الهجوم.
- عقد مجلس الأمن في 22 أكتوبر اجتماعًا شهريًا حول سوريا ناقش تقرير نائب المبعوث الخاص عن نزوح 7 ملايين داخليًا، مع دعوة لرفع العقوبات، بينما أكد زعيم الدروز اللبناني "**وليد جنبلاط**" أن بقايا نظام الأسد تشكل تهديدًا أمنيًا في

سوريا ولبنان وطالب بحل قضائي للسجناء السوريين في لبنان. قامت قوات الأمن السورية بتطويق مخيم يضم مقاتلين فرنسيين في مدينة حارم. العملية جاءت بعد اتهام قائد المجموعة، **"عمر أومسين"** باختطاف فتاة فرنسية ورفض تسليم نفسه للسلطات السورية. أسفرت هذه العملية عن اشتباكات بين الطرفين، ما دفع فصائل أخرى، مثل الأوزبك، إلى التدخل لدعم المقاتلين الفرنسيين، مما زاد من تعقيد الوضع الأمني في المنطقة.

- تم التوصل إلى اتفاق تهدئة في 23 أكتوبر، بين قوات الأمن السورية والمقاتلين الفرنسيين، حيث تم الاتفاق على إحالة القضية إلى القضاء الشرعي في وزارة العدل السورية، مع فتح باب المخيم أمام قوات وزارة الداخلية لتنظيم الوجود الأمني فيه. واندلعت احتجاجات قبائل عربية في الحسكة ودير الزور ضد قسد تطالب بإنهاء الفساد وتحسين الظروف المعيشية، بينما أعلنت السلطات السورية عن اعتقال خلية إرهابية في اللاذقية كانت تخطط لاغتيالات لشخصيات بارزة، وارتبطت التحقيقات بأعمال رجل الأعمال "**رامي مخلوف**".
- كثفت داعش في 25 أكتوبر هجماتها في مناطق قسد، بينما التقى الرئيس "**أحمد الشرع**" برؤساء غرف التجارة العربية النمساوية والألمانية لمناقشة التعاون الاقتصادي والاستثمار المرتبط بالأمن، كما أفادت تقارير عن تصاعد الهجمات من خلايا داعش في دير الزور مع تنفيذ عمليات اغتيال وكمائن ضد قسد، مما يعكس تدهور الوضع الأمني في المنطقة.

5. العراق:

- سجلت قناة الشرقية في 19 أكتوبر عبور قافلة عسكرية أمريكية من سوريا نحو العراق، في سياق نقل معدات وذخيرة من قاعدة التنف الأمريكية، ولم يُبلغ عن حوادث أو هجمات.

- أعلن رئيس الوزراء **"محمد شياع السوداني"** في 20 أكتوبر بقاء 250-350 مستشارًا عسكريًا أمريكيًا في قاعدتي عين الأسد في الغرب والحرير في الشمال لدعم التنسيق ضد داعش في سوريا، مؤكدًا برنامجًا حكوميًا لنزع سلاح الميليشيات الشيعية واندماجها في الدولة، مع دعوة للحوار الوطني لإنهاء أي مبرر لحمل السلاح، وقال: "نضع العراق أولاً، ولا نريد أن نكون وكيلًا لأحد".
- لم تُسجل الأجهزة الأمنية في 21 أكتوبر أحداثًا كبرى، مع استقرار نسبي، بينما أظهرت تقارير محلية اجتماعات بين قيادات حركة تشرين وبعض العناصر المرتبطة بحزب البعث في أربيل، مع دعوات عبر وسائل التواصل لتظاهرات في الوسط والجنوب يوم 25 أكتوبر قد تؤدي إلى فوضى محتملة، دون تسجيل اشتباكات، لكن التحذيرات شملت احتمال تورط عناصر أمنية.
- استمرت العمليات الأمنية في 22 أكتوبر بالتركيز على تأمين الانتخابات المقبلة، مع متابعة التحركات المحلية وقيادة الأجهزة للتصدي لأي محاولات تأجيج الاحتجاجات.
- سجلت الشرطة في 23 أكتوبر حوادث طائفية ونزاعات محلية في مناطق سنية، شملت اغتصاب طفل يبلغ 8 سنوات وقتل شابين لعدم رد السلام في كركوك، وقتل شاب في نينوى، ونزاع مسلح في أربيل، ووُصفت بأنها جرائم طائفية في سياق التوترات قبل الانتخابات، فيما أكدت وزارة الداخلية استقرارًا أمنيًا غير مسبوق في بغداد التي أصبحت "المدينة التي لا تنام".
- اعتقلت السلطات الأمنية في 24 أكتوبر أحد أخطر تجار المخدرات في العراق، مع ضبط أسلحة وقنابل صغيرة بحوزته في عملية مشتركة ببغداد، ضمن حملة مكافحة الجريمة المنظمة التي غالبًا ما ترتبط بتمويل ميليشيات أو عصابات، بينما شهدت وسائل التواصل نقاشات حادة حول تعيين **"مارك سافايا"** مبعوثًا

أمريكيًا خاصًا للعراق، مع دعوات لإزالة الميليشيات الإيرانية لتحقيق الاستقرار قبل الانتخابات، دون تسجيل تحركات عسكرية مباشرة.

6. **اليمن:**

- اقتحمت قوات أمنية حوثية (جهاز الأمن والمخابرات) مقر الأمم المتحدة في حي حدة بصنعاء يوم 19 أكتوبر واحتجزت 20 موظفًا أمميًا بينهم يمنيون ودوليون، بينهم موظفون من بعثات إغاثية مختلفة. الأمم المتحدة وصفت الاحتجاز بأنه تعسفي ويُعرّض العمل الإنساني للخطر، بينما برر الحوثيون العملية بـ "التحقيق في أنشطة مشبوهة".
- استمر يوم 20 أكتوبر الضغط الأممي لإطلاق المحتجزين، فيما لم تُسجل تحركات أمنية ميدانية كبرى، مع تحذير تقرير المبعوث الأممي "**هانز غروندبرغ**" بأن "الهدوء العسكري هش، والتوتر البحري قد يعود في أي لحظة".
- أكّد يوم 21 أكتوبر مكتب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن 53 موظفًا أمميًا منظمات دولية ومحلية لا يزالون محتجزين منذ أغسطس، ما أدى إلى تعليق جزئي لعمليات الإغاثة في محافظة صعدة
- أفرج يوم 22 أكتوبر الحوثيون عن 12 موظفًا دوليًا و3 محليين من مقر الأمم المتحدة بعد ثلاثة أيام من الاحتجاز. كما اعترض المجلس الانتقالي الجنوبي (STC) وقوات أمن لحج سفينة إيرانية متجهة إلى المخا محملة بأسلحة خفيفة وذخيرة وطائرات مسيرة، فيما نفت الحوثيون واتهموا الإمارات بـ "القرصنة".
- دفعت يوم 23 أكتوبر أرتال عسكرية حوثية من إب وذمار إلى جبهات الكدحة، حيفان، ومقبنة لتعزيز السيطرة على محافظة تعز قبل موسم الشتاء، بينما أكدت المقاومة الوطنية بقيادة "**طارق صالح**" استعدادها للتصدي. كما وجّه

الحوثيون رسالة عبر وسطاء مفادها أنهم "سيفتحون جبهة مع إسرائيل إذا استمر العدوان على لبنان".

- اندلعت يوم 24 أكتوبر اشتباكات عنيفة في غرب تعز بقطاع الكدحة – البرح بالأسلحة الثقيلة، حيث حاول الحوثيون التقدم فيما ردت المقاومة بكمين، مع تقارير عن 7 قتلى من الجانبين (غير مؤكد). كما دخلت تعزيزات عسكرية سعودية على الحدود في جيزان – صعدة، مصحوبة بمرتزقة سودانيين، وسط مخاوف من استئناف القصف الجوي.

7. لبنان:

- أطلق الجيش الإسرائيلي مناورة عسكرية كبرى على الحدود مع لبنان في 19 أكتوبر، استمرت 5 أيام وشملت سيناريوهات دفاعية وهجمات محاكاة، مع تحركات أمنية مكثفة في الجليل، ما أثار توترات حول الانتهاكات المستمرة.
- حررت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني مواطنين عراقيين مخطوفين في منطقة مشاريع القاع قرب الحدود اللبنانية-السورية في 20 أكتوبر بعد استدراجهم من مطار بيروت في سبتمبر ونقلهم إلى سوريا مقابل فدية.
- ركزت الأجهزة الأمنية اللبنانية في 21 أكتوبر على التنسيق مع UNIFIL لمراقبة الخط الأزرق، مع استمرار كشف مخازن أسلحة غير مصرحة في الجنوب ودعم أممي لجهود السيادة اللبنانية.
- اعتقلت وحدة "الجبال" الإسرائيلية مع الاستخبارات مشتبهين حاولوا تهريب أسلحة من سوريا إلى لبنان عبر جبل الشيخ في 22 أكتوبر، وسط مخاوف من إعادة تسليح حزب الله.

- شنت إسرائيل غارات على بنى تحتية لحزب الله في البقاع وشمال لبنان في 23 أكتوبر، مستهدفة موقع إنتاج صواريخ دقيقة في البقاع وبنى عسكرية في شريين شمالًا، دون تسجيل خسائر فورية، وسط إدانات لبنانية.
- قتلت غارة إسرائيلية سيارة في تول (نبطية) في 24 أكتوبر **"عباس حسن كركي"** القائد اللوجستي لحزب الله في الجنوب، وأصيب آخرون، فيما أفادت وزارة الصحة اللبنانية بمقتل اثنين وإصابة اثنين آخرين، بالتزامن مع غارات إضافية استهدفت مواقع في جبال لبنان الشرقية والجنوب، ما أسفر عن مقتل 4 وإصابة آخرين.
- حذرت مصادر أوروبية في 25 أكتوبر من هجوم إسرائيلي واسع محتمل على لبنان، مع استمرار الغارات اليومية وتركيز على نزع سلاح حزب الله بحلول نهاية العام، وسط غموض موقف الحكومة اللبنانية تجاه الرد على التهديدات.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.